[195] حليما ولا سفيها * فإن الحليم يقليك والسفيه يردي بك * يريدك ولا تقولن في اخيك المؤمن إذا توارى عنك إلامثال ما تحب ان يقول فيك إذا تواريت عنه * واعمل عمل رجل يعلم انه ماخوذ بالاجرام * مجزي بالاحسان والسلام وبلغه عليه السلام كلام نافع بن جير في معاوية قوله انه كان يسكته الحلم * وينطقه العلم فقال عليه السلام بل كان ينطقه البطر ويسكته الحصر (وعن) كلام الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قوله الملوك حكام الناس * والعلماء حكام على الملوك * وقوله احسنوا النظر فيما لا يسعكم جهله * وانصحوا لانفسكم * وجاهدوا في طلب معرفة ما لا عذر لكم في جهله * فإن لدين ا ارکانا لا ينفع من جهلها شدة اجتهاده في طلب ظاهر عبادته * ولا يضر من عرفها فدان به حسن اقتصاره * ولا سبيل لاحد الى ذلك الا بعون ا من عزوجل وقوله ما كل من نوى شيئا قدر عليه * ولا كل من قدر على شئ وفق له * ولا كل من وفق اصابه له فإذا اجتمعتا النية والقدرة والتوفيق والاصابة * فهنالك تمت السعادة * وقوله في الحث على التوبة تأخير التوبة اغترار * وطول التسويف حيرة * والاعتلال على ا هلكة * والاصرار على الذنب امن به لمكر ا * (ولا يامن لمكر ا إلا القوم الخاسرون) * الاعراف من كلام الائمة عليهم السلام (ومما) ورد عن غير الائمة عليهم السلام قول بعض علماء العرب * العقل أمير والعلم له نصير * والحلم له وزير * وقول بعض حكماء الهند * العقل حاكم امين والعلم له قرين * والحلم له خدين وقول بعض حكماء الفرس العقل ملك الجوارح * والعلم له اخ صالح * والحلم له اليف ناصح * وقول بعض حكماء الروم العقل مدبر آمر * والعلم له معاضد ناصر * والحلم له منجد مؤازر * في كتاب كليلة ودمنة * من غلب عقله هواه نال مناه واعطي رضاه * وفي كتاب بلوهر الهندي * من اشتد في الدنيا زهده استراح * وطلع سعده وفي كتاب السير وسيف البدي * من عرف نفسه لم يحقر جنسه * كتاب الرحمة لهرمس * القناعة امنع عز والاستعانة با احصن حرز * وفي كتاب الاساس لبطليموس * العقل الاصل وقوام الاشياء بالفضل والعدل * في كتاب الجواهر * التواضع شرف * وقد استوجب الصفح من تاب واعترف * في كتاب التجنيس لارسطاطاليس * الطبع اغلب والعادة ادرب * في كتاب اللطف لافلاطون * نقل الطبع عسير الانتزاع * في كتاب الاقسام لصبره الفلكي * العمر قصير * والدهر لاهله تبصير * كتاب الاختيار لابقراط * التجارب ايضاح وفيها افادة وصلاح * كتاب الابانه لعمرو بن بحر * من خشع ارتفع * وعرف بما دنا ما سمع * كتاب المعارف للكندي * ادراك السداد بالجد والاجتهاد * (وروي) _____